

تسهم الحمل

إعداد وإشراف: د. رحمة الزهراني
تصميم: أ. سوسن أوان

الوقاية من تسهم الحمل

لا توجد اختبارات تنبأ بشكل موثوق بمن ستسهم الحمل. قد يوصي الأطباء بأن النساء اللواتي لديهن عوامل خطر تضعهن في خطر متوسطة أو مرتفع للإصابة بتسهم الحمل يتناولن الأسبرين بجرعة منخفضة لتقليل هذا الخطر

تأثير الاصابة بتسهم الحمل على صحة المرأة المستقبالية

يبدو أن النساء اللاتي يمين بتسهم الحمل يتعرضن لخطر متزايد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في وقت لاحق من الحياة ، لذلك قد تكون الرعاية الصحية المنتظمة ذات أهمية خاصة في هذه المجموعة من المرضى

- فحص ضغط الدم سنويًا.
- الحفاظ على وزن صحي.
- ممارسة الرياضة بانتظام .
- الحد من تناول الملح.



علاج تسهم الحمل

العلاج الوحيد لتسهم الحمل هو ولادة الجنين والمشيمة يعتمد علاج حالات تسهم الحمل على عمر الجنين وما إذا كانت هناك سمات حميدة للمرض. علاج خفض الدم لويحده غير كافٍ ، فيمكن أن يقلل الدواء من ضغط الدم وبالتالي يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية في الأم ، لكن هذه العلاجات لا تحسن الشخوذات الكامنة في المشيمة وبالتالي لا تمنع تطور المرض.

نظرًا لأن النساء المصابات بتسهم الحمل الشديدين يمكن أن يمين بتشنجات ، فإن معظم النساء يعالجن بأدوية مضادة للتشنج وعادة لمدة ٢٤ ساعة بعد الولادة. سلفات المغنيزيوم عن طريق الوريد هو الدواء الأكثر استخدامًا لمنع الانهاث.

- إذا كان هناك اتصال وولادة محكرة للجنين (قبل ٣٤ أسبوعًا من الحمل) تعطي الأم حقنيتين من السيترويدات لتسريع نمو رئة الجنين.
- تعتمد طريقة الولادة (الولادة المهبلية أو العملية القيصرية) على عدد من العوامل ، مثل وضع الجنين ، وتمدد عنق الرحم (ترقق) وحالة الجنين والتاريخ الولادات السابقة للأم.



تأثير تسمم الحمل على الجنين :

- تسمم الحمل يمكن أن يضعف قدرة المشيمة على توفير التغذية الكافية والأوكسجين للجنين ، والتي يمكن أن يكون لها الأثار التالية:
- اختبارات غير طبيعية للشحاحة الفيزيائية الدورية (تخطيط قلب الجنين مع تسجيل نبضة عن الحالة الجسدية الحيوية للجنين بالموجات فوق صوتية)
- تباطؤ نمو الجنين ، ولاحظ عادة عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية
- تناقص كمية السائل الأمنيوسي حول الجنين ، وعادة ما نتم ملاحظته عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية
- انخفاض تحديق الدم عبر الحبل السري ، يلاحظ في اختبارات دوبلر



أعراض وعلامات تسمم الحمل :

تعاني معظم النساء المصابات بتسمم الحمل من ارتفاع في ضغط الدم بشكل خفيف ، وكمية صغيرة من البروتين الزائد في البول ، ولا يتعرضن لأي أعراض للمرض. ومع ذلك ، فإن تسمم الحمل لا يتحسن من تلقاء نفسه أثناء الحمل ويمكن أن يزداد سوءا.

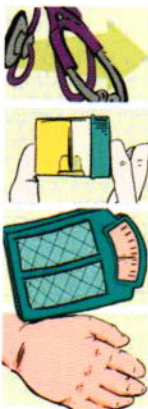
أعراض السمات الحادة لتسمم الحمل :

- صداع حاد مستمر
- مشاكل بصرية (عدم وضوح الرؤية أو الرؤية المزدوجة ، ارتفاع العمياء ، ومضات الضوء أو الخطوط المتعرجة ، فقدان الرؤية)
- ضيق التنفس (سبب السوائل في الرئتين)
- آلم في الربع العلوي أو الأيمن من البطن



علامات السمات الحادة لتسمم الحمل :

- ارتفاع ضغط الدم العالني الـ 1٦٠/١١٠ مع زئبق
- قصور في وظائف الكلى
- ارتفاع في الزيمات الطيد
- انخفاض في عدد الصفائح الدموية
- استسقاء في الرئة
- تشنجات عصبية (واحد أو أكثر تشبه الـ حدا ما نوبات الصرع)



يجب على المرأة الحامل أن تراجع على الفور المستشفى الخاص بها إذا ظهرت أي علامات أو أعراض للمرض الشديد ، أو إذا حدث انخفاض في حركة الجنين ، أو حدوث نزيف مهبلي ، أو ألم بالبطن ، أو تقلصات الرحم المتكررة.

ما هو تسمم الحمل؟

تسمم الحمل هو حالة خطيرة تصاب بها بعض النساء أثناء فترة الحمل. يحدث عادة خلال النصف الثاني من الحمل (بعد ٢٠ أسبوعا). يمكن أيضا حدوثه أثناء المخاض أو بعد ولادة الطفل.

النساء المصابات بتسمم الحمل يكون لديهم ارتفاع في ضغط الدم مع ارتفاع نسبة البروتين بالبول (زلال) أو اضطراب يعمل بعض أعضاء الجسم مثل الكبد والكلى والدماع والعينين أو المشيمة.

ماهي عوامل الخطورة للإصابة بتسمم الحمل؟

- الحمل الأول (باستثناء حالات الإجهاض)
- ارتفاع ضغط الدم المزمن ، أمراض الكلى ، الذئبة ، أو مرض السكري
- الحمل المتعدد (مثل التوائم الثلاثة)
- تاريخ عائلي لتسمم الحمل في أخت أو أم
- مرض المناعة الذاتية
- تاريخ سابق من تسمم الحمل
- سن أقل من ٢٠ سنة وربما سن أكثر من ٣٥ إلى ٤٠ سنة

أسباب حدوث تسمم الحمل

تسمم الحمل ينتج عن تشوهات في تكوين وتخليق المشيمة في وقت مبكر جداً من الحمل. حيث يكون هناك قصور في غزو المشيمة بعمق كاف داخل الرحم وتأسيس إمدادات دم صحية تربط بين الأم والمشيمة والجنين وينتج عن ذلك قلة في إمداد الجنين بالعناصر الغذائية الضرورية مع استمرار الحمل مما ينتج عنه قصور في نمو الجنين. تظهر أعراض هذه المشكلة بشكل خاص بعد ٢٠ أسبوع من الحمل بصاحبها سلسلة من الأحداث التي تحدث الأوعية الدموية في جميع أنحاء جسم الأم (في الكلى والكبد والدماع) ويسبب المتلازمة السريرية التي تسميها تسمم الحمل.

لماذا يحدث هذا لبعض النساء وليس غيرها؟
الأسباب غير معروفة أو مفهومة تماما